المكتب الإعلامي
المركزي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 15 من شوال 1447هـ | 2026/04/02م | رقم الإصدار: 1447هـ / 063

بيان صحفي

ترامب يهيئ لسطوته الثالثة على أموال الأمة الإسلامية لتمويل حربه على بلادهم!

لم تكشف المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، سرا حين قالت يوم الاثنين 30 آذار/مارس، أن رئيسها ترامب يبدي اهتماماً كبيراً بفكرة حث الدول العربية على تحمل تكاليف عمليات أمريكا العسكرية ضد إيران. وأضافت خلال الإيجاز الصحفي: "لا أستبق الرئيس، لكنني أعلم يقيناً أن هذه الفكرة حاضرة لديه". فهذا أمر بات معهودا ومتوقعا من ترامب المتغطرس تجاه حكام المسلمين الذين ما فتئوا يغدقون مئات المليارات عليه منذ وصوله إلى الرئاسة عام 2025.

ورغم كل ما جرى ويجري ما زال مسلسل سطو ترامب على أموال الأمة الإسلامية مستمرا. فلم ينس المسلمون بعدُ السطوة الأولى والثانية، وتلك الأرقام الفلكية من أموالهم التي تعهد حكامهم أن يعطوها لترامب، على شكل صفقات اقتصادية مزعومة بلغت قيمتها أكثر من تريليونَي دولار! وها هو الآن يجهز لسطوته الثالثة لنهب أموال الأمة الإسلامية، فلم يتوان عن التعبير عن رغبته في أن يمول حكامها كلفة الحرب التي شنها في بلادها من أموالها.

وفي المقابل يتعامل ترامب مع حكام المسلمين على أنهم صبيان عنده، يرجون رضاه وخدمته مقابل حمايتهم أو إبقائهم على كراسيهم، دون أي شكل من أشكال التقدير أو الاحترام. فها هو قبل أيام فقط يتحدث باحتقار خلال خطاب ألقاه في منتدى استثماري في ميامي أمريكا، بلغة استعلائية لم يتوان أن يستعمل فيها عبارات سوقية تعكس مدى ازدرائه وامتهانه لحكام المسلمين.

لقد بلغ حكام المسلمين مبلغا عظيما من المهانة والتفريط والخيانة، ولم يحفظوا للأمة هيبة ولا كرامة ولا مالاً ولا بلادا، فما أشرّهم من حكام وما أحوج الأمة إلى الخلاص منهم، فهم أول ركائز البلاء والضعف والهوان الذي تحياه الأمة الإسلامية. ولا خلاص من هذه الحال إلا أن تبايع جيوش المسلمين خليفة يقودها ويقود المسلمين بمنهاج النبوة كما فعل خلفاء رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين، فتعود بعودة الخلافة عزة المسلمين. عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: **«إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ، وَيُتَّقَى بِهِ»**.

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info